

البحث الحادي عشر :

تقويم كتب لغتي الجميلة لطالبات الصف الرابع الابتدائي في ضوء
معايير أدب الأطفال

إعداد :

أ/ سميرة سلمان حامد الخيبري

معلمة بإدارة تعليم المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية

د/ خالد فاروق أحمد الهواري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بكلية التربية جامعة طيبة

تقويم كتب لغتي الجميلة لطالبات الصف الرابع الابتدائي في ضوء معايير أدب الأطفال

بحث مستل من رسالة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
جامعة طيبة

أ/ سميرة سلمان حامد الخيبري

معلمة بإدارة تعليم المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية

د/ خالد فاروق أحمد الهواري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بكلية التربية جامعة طيبة

• المستخلص:

هدف البحث إلى تقويم كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي؛ للكشف عن مدى تحقيق المحتوى القصصي والشعري معايير أدب الأطفال؛ وتقديم تصور مقترح لتضمين معايير أدب الأطفال في النصوص القصصية والشعرية في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى. وقد اشتملت أدوات الدراسة على قائمة لمعايير أدب الأطفال اللازم توافرها في المحتوى القصصي والنصوص الشعرية حيث تضمنت النصوص القصصية (٩) معايير، و(٣٩) مؤشرا معياريا، أما النصوص الشعرية فقد تضمنت (٩) معايير، و(٣٨) مؤشرا معياريا وزعت على ثلاثة مجالات رئيسية هي: المجال اللغوي، المجال الجمالي، المجال التربوي، وشرعت الباحثة في تطبيق أدوات الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتمثلت عينة الدراسة المستهدفة بالتحليل (٢٦) نصا، منها (١٨) نصا قصصيا و(٨) نصوص شعرية. ولمعالجة البيانات استخدمت التكرارات والنسب المئوية للكشف عن مدى توافر معايير أدب الأطفال في النصوص القصصية والشعرية المتضمنة بكتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، كما استخدمت معادلة هولستي Holsti لحساب ثبات التحليل من خلال نسب الاتفاق بين المحللين. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن توفر معايير أدب الأطفال للنصوص القصصية في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بنسب متفاوتة، إذ جاء في المرتبة الأولى المجال اللغوي بنسبة توفر (٩٠٪)، ويتبعه المجال الجمالي الذي توفر بنسبة (٨١٪)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المجال التربوي بنسبة (٥٠٪). أما معايير أدب الأطفال للنصوص الشعرية فتوفرت في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بنسب متفاوتة، إذ جاء في المرتبة الأولى المجال اللغوي بنسبة توفر (٩٦٪)، وفي المرتبة الثانية المجال الجمالي الذي توفر بنسبة (٧٨٪)، أما في المرتبة الأخيرة فقد توفر المجال التربوي بنسبة (٤١٪).

الكلمات المفتاحية: لغتي الجميلة - معايير أدب الأطفال.

An Evaluation of "Lughati Al-Jamilah" textbooks of Grade 4 Primary (Girls) in light of the standards of Children's Literature Samirah Salman ALKhaibari & Dr. Khalid faroq ALHawar

Abstract

This research aimed to evaluate "Lughati Al-Jamilah" textbooks of Grade 4 Primary (Girls) to explore how its story and poetic content achieve the standards of Children's Literature and then present a proposed perception to include Children's Literature in the story and poetic texts of "Lughati Al-Jamilah" textbooks of Grade 4 Primary students. To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive methodology using content analysis method. The research tools included a set of standards for Children's Literature that is required to be in the story content and poetic texts including (9) standards for story texts and (39) standard indicators, the poetic

texts included (9) standards and (38) standard indicators, distributed over three major areas also: linguistic, aesthetic and educational field. The researcher began to apply the research tools having verified their validity and reliability to a research sample of (26) texts including (18) story texts and (8) poetic texts. In order to process the data, used frequencies and percentages to explore the scope at which the standards of Children's Literature are available in the story and poetic texts of "Lughati Al-Jamilah" textbooks of Grade 4 Primary. researcher also used Holsti equation to calculate the reliability of through used the proportion of agreement among analysts. the availability of the standards of Children's Literature in "Lughati Al-Jamilah" textbooks of Grade 4 Primary at varying rates. The first position was occupied by the linguistic field with a percentage of (90%), followed by the aesthetic field with (81%) and finally by the educational fields with (50%). Similarly, there is also availability of the standards of Children's Literature in the poetic texts of "Lughati Al-Jamilah" textbooks of Grade 4 Primary at inconsistent rates. The first position was occupied by the linguistic field with a percentage of (96%), followed by the aesthetic field with (78%) and finally by the educational field with (41%).

Keywords: *Lughati Al-Jamilah- standards of Children's Literature.*

• مقدمة:

يحثل تعليم اللغة العربية أهمية خاصة في المرحلة الابتدائية، كونها اللغة الأم التي يكتسب بها الطفل المفاهيم، والحقائق، ويستخدمها في عمليتي التعليم والتعلم، فهي لغة التواصل الثقافي والحضاري، وأداة التفكير ووسيلته، ومحتواه، فالتنشئة اللغوية للطفل قد تفوق تنشئته الجسمية، حتى قيل: إن المدرسة الابتدائية إذا فشلت في تعليم فنون اللغة للأطفال، فإنها تكون قد فشلت في أعظم وظائفها على الإطلاق (إمام والرعي، ٢٠١٢م، ص ٤٢).

وتتكون اللغة من أربع مهارات: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، كما تضم أنواعا شتى من الفنون كالبيان، والنحو، والصرف، والأدب، ويعد الأدب أحد أهم فنون اللغة بصفته محتوى تعليمي، ومادة لغوية وثقافة إنسانية، فهو مادة تعليم؛ لأن التعليم يهدف إلى تعديل السلوك وتهذيبه فالأدب كفيل بتعديل جوانب عديدة من سلوك الإنسان، لما يبثه من قيم وعادات، وطرئق تفكير، كما أن له الأثر الكبير في جوانب الشخصية الإنسانية المختلفة (عطية، ٢٠٠٧م، ص ٢٦٧).

ويرى جابر (٢٠٠٢م، ص. ص ٣٠٥ - ٣٠٦) أن النصوص الأدبية بنثرها، وشعرها ما هي إلا لون من ألوان الفن الذي يمثل رغبة الإنسان للتكامل، والاندماج وجدانيا مع الآخرين، وهو الأداة الضرورية اللازمة لدمج الفرد مع مجتمعه، إذ إنه يعكس قدرته غير اللامحدودة في الاتحاد بالآخرين، ومشاطرتهم تجاربهم، وأفكارهم.

ولا يقتصر الأدب على جماعة الكبار دون الصغار؛ فالحاجة إلى الاستمتاع بالأدب وتدوقه تنشأ منذ الصغر، لذلك عني الأدباء بإنتاج أدب خاص بالأطفال عُرف بأدب الأطفال، يتفق وأدب الكبار في أمور ويختلفان في أمور أخرى؛ حيث ينبغي أن يخضع أدب الأطفال وأدب الكبار لذات معايير الجودة في الكتابة الأدبية مثل: الدقة في التعبير، ومنطقية بناء الأفكار، والتكامل بين أركان العمل الأدبي، إلا أن أدب الأطفال يختلف عن أدب الكبار من حيث الموضوع الذي يتناوله، والفكرة التي يعالجها، والجمهور المستهدف (طعيمة ومناع، ٢٠٠٠م، ص ٢٠٠).

وتبدو أهمية أدب الأطفال من خلال تأثيره في تربية الطفل، وتكوين شخصيته واتجاهاته، كما أنه يساهم في تنمية القدرات اللغوية عند الطفل وذلك بزيادة المفردات اللغوية وزيادة قدرته على الفهم.

وقد أشار راندال Randall (٢٠١١م، ص. ١ - ٢) إلى أن أدب الأطفال هو الأساس الذي يتمكن من خلاله المعلمون من جعل القراءة مادة ممتعة لدى المتعلمين، كما أنه يساهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوها، أما بيرس Pearce (٢٠١٥م، ص. ٤٧ - ٤٨) فقد ذكر بأن النصوص تؤدي دوراً مهماً في تعلم الطلاب، فهي لا تنحصر على التسلية والمتعة فقط؛ بل تمتد لما هو أبعد من ذلك حيث إن لها دوراً كبيراً في زيادة معارفهم ومداركهم، كما تمكنهم من التواصل الفعال الذي تبني عليه الكفاءات الذاتية وتُعزز لديهم المفردات، مما يؤدي إلى تطوير اللغة لديهم.

ونظراً لأهمية أدب الأطفال فقد ناله الاهتمام من قبل وزارة التعليم حيث أكدت وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية (٥١٤٢٧، ص. ٢٦ - ٢٧) على "تضمين المقررات عدداً من نصوص الحوار والقصص القصيرة المساعدة في تنمية القدرات العقلية للمتعلم، وتملؤه بالخيال والحب، والجمال، والقيم الإنسانية"، بالإضافة إلى "تضمين المقررات نصوصاً قصصية تصور البطولات، والمغامرات، والأخبار المحلية والعالمية"، وتُشير الوثيقة إلى ضرورة "تضمين المقررات عدداً من الأناشيد ذات الإيقاع السهل ليتمكن المتعلم من إنشادها" (ص ٢٦).

كما نصت أهداف وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في المادة رقم (٤٤) على "تنمية مهارات القراءة وعادة المطالعة، سعياً وراء زيادة المعارف" وأوردت في المادة رقم (٤٦) "تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تغذي اللغة العربية، وتساعد على تذوقها وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوباً وفكرة". (وزارة التربية والتعليم، ١٤١٦هـ) هذا ما يقدمه أدب الأطفال لطالقاتنا.

وقد حظي أدب الأطفال بالمزيد من الاهتمام من قبل الباحثين فنجد دراسة الشنطي (٢٠١٦م) التي سعت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي، أما دراسة الجابري (٢٠١٦م) فقد استهدفت فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي في تنمية مهارات التحدث

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهنالك دراسات تناولت تحليل محتوى الأناشيد في ضوء معايير أدب الأطفال لدراسة القيصر (٢٠١٦م)، والمترفي (٢٠١٢م)، أما محمد (٢٠١١م) فقد اقتصرته دراسته على تقويم قصص الأطفال في ضوء معايير أدب الأطفال، بينما استهدفت دراسة القحطاني (١٤٣٤هـ) مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات تدريس أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية.

ومن الجدير بالذكر دور وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، التي سعت وباهتمام بالغ إلى تطوير جميع جوانب العملية التعليمية، من مناهج وطرق تدريس، ووسائل تعليمية، وأساليب تقويم، حيث قامت بمشروع شامل يستهدف تطوير جميع المناهج وعلى رأسها منهج اللغة العربية، والذي كان له النصيب الأكبر من الجدول الدراسي اليومي للمتعلم، ويعد الكتاب المدرسي أحد أهم عناصر المنهج كونه الوجه التطبيقي للمنهج التربوي، بكل أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليب تقويمه، ويعد الحليف الأول للمعلم والمرجع الأساس الذي يرجع إليه الطلبة في تعلمهم؛ فهو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية المكونة من مجموعة من الأفكار والحقائق التي جمعت لتقديم معان ومفاهيم مترابطة، بهدف تنمية البنية الذهنية والقدرات العقلية للمتعلمين وتطوويرها؛ كونه أداة فاعلة لتنمية التفكير العلمي والبحث وحل المشكلات، كما إنه يُشكل دعامة أساسية في التعليم الرسمي ومرجعاً رئيساً في التعلم الذاتي الذي يحتاج إليه التلميذ (وزارة التعليم، ١٤٢٧هـ؛ العنزي، ٢٠١٥م).

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي وأهمية الدور المناط به من قبل الدولة والوظائف التي يقدمها فقد أولاه المسئولون في مجال التعليم اهتماماً خاصاً ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعليم والتعلم، ولذا فقد كان أمر المتابعة المستمرة للكتاب، والقيام بتقويمه أمراً في غاية الأهمية، ويعد التقويم من أهم الأدوات التي يمكن بواسطتها تحديد مدى فاعلية الكتاب المدرسي ومقرئيته، ومدى كفاءته التربوية والتعليمية، ودرجة تحقيقه للتعلم الذاتي، ويمكن القول بشكل عام إن التقويم يؤدي دوراً جلياً في تقرير مدى نجاح المنهج في تحقيق ما وضع من أجله، بصفته عملية تشخيصية من حيث التعرف على نواحي القوة والضعف في أي برنامج تعليمي، ومحاولة معرفة أسباب جانبي القوة والضعف، كما أنه عملية علاجية من خلال اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف، والوقوف على نواحي القوة وتدعيمها (رسلان، ٢٠٠٥م؛ القضاة، ٢٠١٧م؛ الحسين، ٢٠١٧).

وبالرغم من كل ذلك الاهتمام بمحتوى الكتب، وتقويمها فيما يخص النصوص القصصية والشعرية إلا إنه ما تزال الحاجة قائمة للتعرف على مدى ملائمة النصوص لمعايير أدب الأطفال، ويظهر ذلك مما أدرجته بعض الدراسات من توصيات، كدراسة القيصر (٢٠١٦م)، التي أوصت بتحليل الأناشيد بصفة دورية؛ لما له من أهمية في مراعاة المجالات اللغوية والجمالية والتربوية وفق

تطورات العصر، ودراسة الغامدي (٢٠١٨م) والتي أوصت بتحليل محتوى كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء أدب الطفل.

• مشكلة البحث وأسئلته:

أكد المركز الوطني للغة العربية -الذي يُعد من إحدى المبادرات التي تبنتها وزارة التعليم في برامج التحول الوطني؛ لتحسين واقع اللغة العربية تعلمًا وتعليمًا - على أن تعليم اللغة العربية ما يزال يعاني ضعفًا حتى بعد تطبيق المشروع الشامل للتطوير وذلك على مستوى المنهج، والممارسات التدريسية، وعلى مستوى المهارات التي يتم إيصالها للطلاب والطالبات، وأن المركز يطمح إلى إعادة صياغة تعليم اللغة العربية واقعا وممارسة. (وزارة التعليم، ٢٠١٧م).

ونظرًا لما مُسسته خلال عملي معلمة للغة العربية في المرحلة الابتدائية من إقبال الطالبات على النصوص القصصية والشعرية في مقرر لغتي الجميلة، والاستماع لها، وتفاعلهن معها مما خلف وراءه أثرًا جليًا في نفوسهن وتصرفاتهن، لذلك رأت الباحثة ضرورة تناول هذه النصوص بالتقويم لمعرفة مدى وفائها بالمعايير الخاصة بأدب الأطفال.

ويعد اطلاع الباحثة على الدراسات التي تناولت مقررات منهج لغتي الجميلة لم تجد دراسات حول تقويم النصوص (القصصية والشعرية) معًا، كما لاحظت عدم وجود تصور مقترح لتضمين معايير أدب الأطفال في محتوى النصوص القصصية والشعرية في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي؛ لذلك ظهرت الحاجة لإجراء مثل هذا البحث لبيان مدى تضمين كتاب لغتي الجميلة لمعايير أدب الأطفال

وتحاول الدراسة الحالية التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- « ما معايير أدب الأطفال اللازم توافرها في محتوى النصوص القصصية المتضمنة في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي؟
- « ما معايير أدب الأطفال اللازم توافرها في محتوى النصوص الشعرية المتضمنة في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي؟
- « ما مدى توافر معايير أدب الأطفال في محتوى النصوص القصصية في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي؟
- « ما مدى توافر معايير أدب الأطفال في محتوى النصوص الشعرية في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي؟
- « ما المقترحات لتضمين معايير أدب الأطفال في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي؟

• أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

«إعداد قائمة بمعايير أدب الأطفال اللازم توفرها في المحتوى القصصي، والنصوص الشعرية المتضمنة في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي.

«الكشف عن مدى توافر معايير أدب الأطفال في المحتوى القصصي، ومحتوى النصوص الشعرية المتضمنة في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي وذلك من خلال تحليل النصوص القصصية والشعرية في ضوء معايير أدب الأطفال.

«وضع مقترحات لتضمن معايير أدب الأطفال للنصوص القصصية والشعرية في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي.

• أهمية البحث:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما تسهم به لكل من:

«تمكين المعنيين بالتطوير الشامل لمناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من التعرف على جوانب القوة وتدعيمها، والوقوف على جوانب الضعف والقصور لمعالجتها وتصحيحها، وذلك فيما يتعلق بمعايير أدب الأطفال المتضمنة في النصوص القصصية والشعرية في كتب لغتي الجميلة.

«توجيه اهتمام المعلمات إلى أهمية أدب الأطفال وضرورة الحرص على تقديم النصوص القصصية والشعرية في الأنشطة اللاصفية.

«تزويد المشرفات التربويات بأهمية معايير أدب الأطفال واستراتيجيات تدريسه، لعقد الدورات وورش العمل والبرامج التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية.

• مصطلحات البحث:

• معايير أدب الطفل:

يعرفها طعيمة (١٩٩١م) بأنها "مجموعة من المواصفات التي ينبغي أن يكون عليها أدب الأطفال، واستخدامها للوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف فيها لتقويمها وتوجيهها الوجهة السليمة" (ص ٢٣١). أما القيصر (٢٠١٦م، ص ١٠) فترى بأنها "تلك المواصفات والشروط الموضوعية التي يجب أن يراعيها الإنتاج الأدبي المقدم للطفل لغويا، وجماليًا، وتربويًا، والتي يتم في ضوءها التحليل". وتعرف معايير أدب الأطفال إجرائيًا بأنها: مجموعة المواصفات التي تُعتمد عليها في تحليل أدب الأطفال، وتشمل النواحي اللغوية والأسلوبية والجمالية والتربوية؛ لتحديد مواطن القوة والضعف؛ لإصدار الحكم على النصوص القصصية أو الشعرية المكتوبة.

• الإطار النظري للبحث:

• أولاً: أدب الطفل:

• مفهوم أدب الطفل:

تنوعت الآراء في تحديد ماهية أدب الأطفال، فقد عرفه أحمد (٢٠٠٩م، ص ٤٩) بأنه " كل ما يقدم للطفل من مادة أدبية أو علمية، بصورة مكتوبة أو منطوقة أو

مرئية، تتوافر فيها معايير الأدب الجيد وتراعي خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم، وتتفق مع ميولهم واستعداداتهم".

ويتفق هذا مع تعريف بريغش (١٩٩٢م، ص٢٩) حيث أشار إلى أن أدب الأطفال هو "الناتج الأدبي الذي يتلاءم مع الأطفال حسب مستوياتهم وأعمارهم، وقدرتهم على الفهم والتذوق، وفق طبيعة العصر، وبما يتلاءم مع المجتمع الذي يعيشون فيه".

أما الشنطي (٢٠١٦م، ص٨) فترى أن أدب الأطفال عبارة عن "نصوص وأنماط إبداعية تحمل رموز وخبرات لغوية مقدمة للتلاميذ، وفق أسس نفسية وتربوية ولغوية، تتناسب مع المرحلة العمرية لهم، فتخاطب وجدانهم، وتقدم لهم القيم والخبرات في ثوب فني، ولغة مؤثرة مشوقة، عبر الفنون الأدبية المتمثلة في المسرحيات والقصص والأناشيد والصور التعليمية والأحاديث".

• أهمية أدب الطفل:

تتجلى أهمية أدب الأطفال كما أوردها كلٌّ من (أبو معال، ١٩٨٨م، ص١٩)، و(نجيب، ١٩٩١م، ص٢٩٥)، و(إسماعيل، ٢٠٠٤م، ص٤٩)، و(عبد الحميد، ٢٠٠٦م، ص١٩)، في النقاط الآتية:

- ◀ تأصيل القيم الدينية والمبادئ الأخلاقية.
- ◀ ترسيخ الشعور بالانتماء إلى الوطن والأمة والعقيدة في نفس الطفل.
- ◀ تهيئة الأطفال وإعدادهم للحياة المستقبلية بمتغيراتها الثقافية وتكنولوجياها المتنوعة.
- ◀ تقديم أنماط متعددة للتفكير، ونماذج التصرف السليم في المواقف المختلفة.
- ◀ الإسهام في النمو الاجتماعي والعقلي والعاطفي لدى الأطفال.
- ◀ تطوير مدارك الطفل، وإثراء ثقافتهم، وتوسيع نظرتهم للحياة.
- ◀ تنمية دقة الملاحظة والتركيز والانتباه لدى الطفل.
- ◀ مساعدة الطفل في التعرف على الشخصيات الأدبية، والتاريخية، والدينية، والسياسية، من خلال قصص البطولات والأعلام.
- ◀ تكوين العادات والاتجاهات الإيجابية نحو التعاون والمشاركة في الأعمال الجماعية.
- ◀ غرس الروح العلمية وحب الاكتشاف.
- ◀ إخراج الطفل من حالة التمرکز حول الذات إلى كائن اجتماعي.
- ◀ صقل مواهب الطفل وتربية ذوقه.

• القصة في أدب الأطفال:

• مفهوم قصص الاطفال:

يذهب طعيمة ومناع (٢٠٠٠م، ص٢١٧) في تعريف القصة بأنها: "كل ما يكتب للأطفال نثرياً بقصد الإمتاع أو التسلية أو التثقيف ويروي أحداثاً وقعت لشخصيات معينة سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية، وسواء أكانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أم الجمادات، وتشتمل القصة عادة على

مجموعة من الأحداث التي تدور حول مشكلة تتعقد لم تصل في النهاية إلى حل "ما".

وأوجز صومان (٢٠٠٩م، ص٢٧٩) تعريفاً للقصة وذكر بأنها "أحب الألوان الأدبية إلى نفسية الطلبة، فهي تزوده بالحقائق والقيم والاتجاهات، وتثري لغته، وتخطب قلبه، وتشجع خياله الجامح، وتحل له الكثير من مشاكله، وتعلمه محاسن السلوك وآدابه، وتساعد في تكوين شخصيته".

• عناصر قصص الأطفال:

تقوم القصة كغيرها من الفنون الأدبية على عدة عناصر أساسية، كالتالي:

«الموضوع أو الفكرة: هو العمود الفقري للقصة، والموضوع الذي تبنى عليه، ويشير (أبو معال، ١٩٨٨م، ص٤٠) إلى أن موضوع القصة يكشف عن هدف المؤلف ورؤيته، وذكر نجيب (١٩٩١م، ص٧٦) إن اختيار موضوع القصة يمثل الخطوة الأولى لنجاحها، وتختلف الفكرة في مدى ما يصادفها من نجاح بتفاوت مستويات قرائها فكريا وثقافيا واجتماعيا

«الشخصيات: وهي المحور الأساسي الذي يعمل على توظيف الأحداث والوقائع والتصرفات وتمثيلها في القصة ويجب أن تُرسم الشخصيات رسماً متقناً، تُنقع الأطفال وتستهيئهم، ولا بد أن تتسم الشخصيات بالوضوح والتجديد والصدق، سواء أكانت شخصيات واقعية أم خيالية. ولا بد أن يراعي الكتاب مستوى الأطفال والمرحلة العمرية لهم، ويبتهم التي يعيشون فيها.

«البيئة الزمانية والمكانية: تعرفها الظهار (٢٠٠٣م، ص١٦٩) بأنها "مجموعة القوى، والعوامل الثابتة، والطارئة التي تحيط بالفرد، وتؤثر في تصرفاته في الحياة، وتوجهها وجهات معينة". وقد تكون البيئة المكانية للقصة قد تكون: ريفية، أو بدوية، أو بحرية، أو خيالية، أو قد تكون مستوحاة من خيال المؤلف، أما البيئة الزمانية فهي ضابط الفعل، وبه يتم، وعلى نبضاته يسجل الحدث وقائعه، ومتى ما حدثت وقائع القصة فهي لا تخرج من الماضي البعيد أو القريب أو الحاضر، أو المستقبل كما هو الحال في قصص الخيال العلمي.

«الحبكة (العقدة): ويعرف الحديدي (١٩٨٨م، ص١٢٠) الحبكة بأنها: "مجموعة من الأحداث الجزئية مرتبطة ومنظمة على وجه خاص" تُقيد بزمان ومكان معين، وترتبط أحداث القصة بشخصياتها، وما تتخذ من قرارات ارتباطاً منطقياً وطبيعياً، يجعل من مجموعها وحدة ذات دلالات محددة.

«الأسلوب: يصفه أبو معال (١٩٨٤م، ص٣٣) بأنه: اختيار المؤلف للكلمات وتركيبها في جمل وفقرات، على ترتيب معين، فالأسلوب القصصي الجيد هو الذي يناسب حبكة القصة ويوافق الموضوع ويلائم شخصيات القصة، كما يعطي الأسلوب جواً للقصة ويظهر المشاعر الموجودة فيها إذ يعكس واقع مجرياتها بما يتناسب مع معجم الأطفال اللغوي.

• الإطار المنهجي للبحث:

• منهج البحث:

وفقاً لمشكلة البحث والأسئلة التي انبثقت منه، فإن المنهج الوصفي التحليلي يُعد أفضل أسلوب منهجي يلائم طبيعة هذا البحث؛ وذلك للوصول إلى استنتاجات تساعد في الوقوف على نواحي القوة وتدعيمها، ونواحي الضعف ومعالجتها فيما يتعلق بالمحتوى.

• مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من كتب لغتي الجميلة (كتاب الطالبة) لطالبات الصف الرابع الابتدائي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، للفصلين الأول والثاني، طبعة ١٤٣٩ - ١٤٤٠م. أما عينة البحث فقد اشتملت على جميع النصوص القصصية والشعرية المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة، والبالغ عددها (٢٦) نصاً، منها: (١٨) نصاً قصصياً متضمنة في (نص الدعم، النص الإثرائي، نص الانطلاق)، و(٨) نصوص شعرية متضمنة في مكون (النص الشعري)، واختير بأسلوب العينة القصدية لاستيفاء متطلبات البحث.

• أدوات البحث:

• ١- قائمة معايير أدب الأطفال:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد المعايير التي ينبغي مراعاتها في النصوص القصصية والشعرية، المقدمة لتلميذات الصف الرابع الابتدائي، وذلك لمعرفة درجة توافر معايير أدب الأطفال في تلك النصوص من خلال:

• أ. إعداد وبناء الاستبانة:

بناءً على ما توصلت إليه أدبيات البحث السابقة، فقد حُولت القائمة المبدئية بمعايير أدب الأطفال لللائم مراعاتها في النصوص القصصية والشعرية المتضمنة في كتب لغتي للصف الرابع الابتدائي، إلى استبانة مكونة من ثلاث مجالات رئيسية هي: المجال اللغوي، المجال الجمالي، المجال التربوي، وتخصيص عددٍ من المؤشرات لكل معيار وعدها محكات يمكن من خلالها الحكم على درجة توافر المعايير في تلك النصوص.

وقد اشتملت هذه المعايير من خلال الاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة بأدب الأطفال بشكل عام والنصوص القصصية والشعرية بشكل خاص، وكذلك الاطلاع على وثيقة وزارة التعليم لمنهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، وبعض الكتب الخاصة بمجال أدب الأطفال والإفادة منها، بالإضافة إلى خصائص نمو طالبات الصف الرابع الابتدائي.

كما تضمنت الاستبانة الخاصة بمعايير النصوص القصصية (٩) من معايير أدب الأطفال و (٧٣) مؤشراً، وروعي وضوح العبارة وسهولة الكلمات والتأكد من ارتباط المؤشر بالمعيار، والاهتمام بالتسلسل المنطقي للمعايير ومؤشراتها، كما يأتي:

الجدول (١): المعايير الخاصة (بالنصوص القصصية) وعدد مؤشراتها في صورتها المبدئية

عدد المؤشرات	المعايير	رقم
١١	أن تناسب القصة مستوى نضج الأطفال.	١
٦	أن تكون لغة القصة صحيحة.	٢
١٠	أن تسهم القصة في تنمية الثروة اللغوية والفكرية لدى الأطفال.	٣
١٥	أن تراعى القصة الخصائص الفنية لأدب الأطفال.	٤
٥	أن يتخلل القصة أساليب متنوعة.	٥
٧	أن تراعى القصة الجانب الإسلامي للطفل.	٦
٨	أن تراعى القصة الجانب الاجتماعي للطفل.	٧
٥	أن تراعى القصة الجانب النفسي للطفل.	٨
٦	أن تراعى القصة الجانب الثقلي للطفل.	٩
٧٣	المجموع	

أما الاستبانة الخاصة بمعايير النصوص الشعرية فقد تضمنت (١٠) معايير من معايير أدب الأطفال و (٧٤) مؤشرا، وروعي وضوح العبارة وسهولة الكلمات والتأكد من ارتباط المؤشر بالمعيار، والاهتمام بالتسلسل المنطقي للمعايير ومؤشراتها، كما يأتي:

الجدول (٢): المعايير الخاصة (بالنصوص الشعرية) وعدد مؤشراتها في صورتها المبدئية

عدد المؤشرات	المعايير	رقم
١١	أن يناسب النص الشعري مستوى نضج الأطفال.	١
٥	أن تكون لغة النص الشعري صحيحة.	٢
٨	أن يسهم النص الشعري في تنمية الثروة اللغوية والفكرية لدى الأطفال.	٣
١٤	أن يراعى النص الشعري الخصائص الفنية لأدب الأطفال.	٤
٤	أن يبنى النص الشعري التذوق الأدبي للطفل	٥
٤	أن يتخلل النص الشعري أساليب متنوعة.	٦
٨	أن يراعى النص الشعري الجانب الإسلامي للطفل.	٧
٨	أن يراعى النص الشعري الجانب الاجتماعي للطفل.	٨
٤	أن يراعى النص الشعري الجانب النفسي للطفل.	٩
٨	أن يراعى النص الشعري الجانب الثقلي للطفل.	١٠
٧٤	المجموع	

• ب: التحقق من صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق الاستبانة، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه استخدمت الباحثة الصدق الظاهري من خلال عرض استبانة المعايير بصورتها المبدئية على عدد (١٤) من المحكمين المختصين وذوي الخبرة والكفاءة في الأدب ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمشرفين التربويين في تخصص اللغة العربية، للإفادة من آرائهم وخبراتهم في هذا المجال؛ وذلك لمعرفة آراءهم حول إمكانية استخدام هذه المعايير ومؤشراتها للحكم على النصوص القصصية والشعرية المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، ومناسبة المعايير لطايلات الصف الرابع الابتدائي، وسلامة ودقة صياغة المعايير ومؤشراتها، وانتماء المؤشرات لمحورها المعياري. وأجريت التعديلات اللازمة من (حذف أو إضافة، أو تعديل) في ضوء ما اتفقت عليه أغلب آراء المحكمين، واستبعدت المعايير التي اتفق معظم المحكمين على حذفها لتكرارها مع مؤشرات أخرى والإبقاء على المعايير التي نالت على نسبة اتفاق (٨٠٪) فما فوق، حيث اعتمدت أغلب الدراسات على هذه

النسبة كدراسة القيصر (٢٠١٦م)، والشهري (٢٠١٨م)، واحتسبت من خلال تكرارات نسب الاتفاق بين آراء المحكمين.

• **تصميم بطاقة تحليل المحتوى وإجراءات التحليل:**

بعد التحقق من صدق الاستبانة من خلال المحكمين، وإجراء ما يلزم من التعديلات اللازمة من الحذف أو الإضافة أو التعديل، حُولت إلى بطاقة لتحليل المحتوى بصورتها النهائية؛ لتُطبَّق على عينة البحث المستهدفة واتبعت العديد من الإجراءات على النحو الآتي:

• **أ. تحديد الهدف من التحليل:**

استهدفت أداة التحليل في هذا البحث تقويم النصوص القصصية والشعرية في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي؛ للتعرف على مدى توافر معايير أدب الأطفال في هذه النصوص.

• **ب. ثبات بطاقة التحليل:**

استخدمت الباحثة ثبات التحليل مع اختلاف المحللين، حيث استعانت الباحثة بمحللة أخرى (معلمة اللغة العربية نادية المغذوي)، لتحليل النصوص القصصية والشعرية التي تم تحليلها من قبل الباحثة، بعد إيضاح الخطوات والإجراءات التي ستجرى في ضوءها عملية التحليل، وبعد الانتهاء من تحليل كلا المحللتين، تم استخراج معامل الثبات وفق معادلة هولستي؛ وبيان ذلك في الجدول الآتي:

الجدول (٣): ثبات تحليل المحتوى بين الباحثة وتحليل الزميلة الأخرى للنصوص القصصية والشعرية

المجال	عدد المعايير للنصوص		عدد التحليلات للنصوص		عدد مرات الاتفاق للنصوص		عدد مرات الاختلاف للنصوص		النسبة المئوية للنصوص	
	القصصية	الشعرية	القصصية	الشعرية	القصصية	الشعرية	القصصية	الشعرية	القصصية	الشعرية
المفوي	١٣	١١	١٣٠	٦٦	١١٧	٦١	١٣	٥	٩٠	٩٢.٢
الجمالي	١١	١١	١١٠	٨٨	١٠٣	٨٣	٧	٥	٩٣.٤	٩٤.٢
التربوي	١٥	١٤	١٥٠	٨٤	١٣٢	٧٤	١٨	١٠	٨٨	٨٨.٢
المجموع	٣٩	٣٦	٣٩٠	٢٣٨	٣٥٢	٢١٨	٣٨	٢٠	٩٠.٤	٩١.٥

تم أخذ عينة ممثلة لمجتمع البحث، حيث بلغت العينة للنصوص القصصية (١٠) نصوص، أما النصوص الشعرية فقد كان عددها (٦) نصوص.

يتضح من القيم السابقة أن معامل الثبات لتحليل النصوص القصصية قد بلغ (٩٠.٤٪)، بينما بلغ ثبات تحليل النصوص الشعرية (٩١.٥٪) وتعتبر هذه النسب عالية بدرجة كافية للوثوق بنتائج بطاقة التحليل والاعتماد عليها في إجراء التحليل.

• **ج. تحديد وحدات التحليل:**

هي الوحدات التي تستند إليها الباحثة في عد الظواهر أو السمات المراد قياسها، ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها دلالات تفيد الباحثة في تفسير النتائج الكمية، وستقتصر وحدات التحليل في هذا البحث على النصوص القصصية المتضمنة في مكونات (نص الدعم، النص الإثرائية، نص الانطلاق)

والشعرية بمكون (النص الشعري) المتضمنة في كتب لغتي الجميلة لطالبات الصف الرابع الابتدائي، وبيانها كالآتي:

الجدول (٤): بيان عناوين النصوص القصصية والشعرية المتضمنة في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي

عناوين النصوص القصصية				الفصل الدراسي	
ن. ص	عنوان النص	ن. ص	عنوان النص		
١٠٦-١٠٧	٥- عبد الأضحى.	٣٦-٣٨	١- لماذا بكت الوردة؟	الفصل الدراسي الأول	
١٣٦-١٣٧	٦- خروف العيد.	٥٦-٥٧	٢- الأرنب الذكي.		
١٦٨-١٦٩	١- الراسي الحكيم.	٦٧-٦٨	٣- الصحبة والغذاء.		
١٨٢-١٨٨	٢- قار القريظ وقار اللدينة.	٩٦-٩٧	٤- كيف يحترف أشعب بضيوفه؟		
٩٧-٩٩	١٤- تعلمت من خطئي.	١٨-١٩	٣- رحلة سيارة أبي.	الفصل الدراسي الثاني	
١٠٩-١١٠	١٥- سامي يتعلم السباحة.	٣٦-٣٧	٤- نجاة أب وابنه.		
١٢٥-١٣٦	١٦- ألعاب الطفولة.	٥٢-٥٣	٥- القيادة الصحيحة.		
١٣٦-١٣٨	١٧- ألعاب الحاسوب.	٦٤-٦٥	٦- الحمامة الطوقية.		
١٧٥-١٧٦	١٨- جرة الفخار.	٨١-٨٢	٧- العنكبوت المبدع.		
عناوين النصوص الشعرية					
ص	عنوان النص	ص	عنوان النص		الفصل الدراسي
٩٣	٣- التوازن الغذائي.	٣٥	١- الفصول الأربعة.	الفصل الدراسي الأول	
١٧٩	٤- زيارة ضاحية.	١٣٢	٢- أقبل العيد.	الفصل الدراسي الثاني	
١٣٣	٧- كرة القدم.	٤٨	٥- الطائرة.		
١٧٣	٨- أرباب الحرف	٩٤	٦- القرباب والحجلة.		

د. تحديد فئات التحليل:

وهي العناصر التي تكون المحتوى، وتحديدها ييسر عملية التحليل والوصول إلى النتائج، وتتمثل فئات تحليل الدراسة الحالية في المؤشرات المعيارية المتضمنة في بطاقة التحليل ونظرا لانفراد النصوص الشعرية والقصصية الشعرية ببعض المعايير التي لا يمكن تناولها مجتمعة في كلا النصين، حيث اختلفت النصوص الشعرية بالمعايير الآتية: (انتهاء النص بقافية واحدة، توافر التكرار الموسيقي المحب للأطفال، قابلية النص للتلحين والتنغيم) والبالغ عددها (٣٦) مؤشرا معياريا، أما النصوص القصصية انفردت ب (٣٩) مؤشرا معياريا وبيانها كالآتي: (طرح النص مشكلات بمستوى مشكلة واحدة، مساعدة النص الطفل على مواجهة المشكلات بالأسلوب العلمي وحلها بطرائق التفكير المنظم، مراعاة علامات الترقيم، الموازنة في عرض مراحل النص(المقدمة - العقدة - الحل).

ولذلك حددت الفئات في بطاقة تحليل محتوى النصوص القصصية والشعرية المتضمنة بكتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في ضوء معايير أدب الأطفال، بما يتلاءم مع طبيعة النص وخصائصه، ويتضح ذلك في بطاقة تحليل المحتوى.

هـ. ضوابط التحليل:

قام الباحثان بوضع بعض الضوابط والأسس، قبل بدء التحليل؛ وذلك لضمان ثبات النتائج بين تحليل الباحثة وتحليل المعلمة المتعاونة، والحرص على الالتزام بهذه الضوابط وإطلاع المحللة المتعاونة عليها. وتمثلت ضوابط تحليل البحث الحالي بالآتي:

« الاعتماد على التعريف الإجرائي لكل فئة من فئات التحليل لضبط عملية التحليل.

« اقتصر التحليل على جميع النصوص القصصية المتضمنة في مكونات نص الدعم، النص الإثرائي، نص الانطلاق والبالغ عددها (١٨) نصا قصصيا، أما النصوص الشعرية في فبلغ عددها (٨) نصوص شعرية متضمنة في مكون (النص الشعري).

« حُصت بطاقة خاصة لكل نص من النصوص القصصية والشعرية، وتدوين عنوان النص ورقم الصفحة مع تدوين الأمثلة الدالة.

« الاستعانة بزميلة لتقوم بعملية التحليل تزامنا مع التحليل الذي تجريه الباحثة للنصوص الشعرية والقصصية، بعد صياغة التعريفات الإجرائية لكل فئة من فئات التحليل.

• أساليب المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة البحث استُخدمت التكرارات والنسب المئوية لحساب درجة مراعاة شواهد المؤشرات المعيارية للنصوص القصصية والشعرية في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي لمعايير أدب الأطفال. ولتحديد درجة ارتفاع أو انخفاض كل مؤشر معياري استشارت الباحثة عددا من لجنة المحكمين في القياس والتقويم والتربوي وقسم دراسات الطفولة، كما استخدمته دراسة محمد (٢٠١١) وأدرجت أسماءهم في ملحق رقم (٢) لتحديد (محكات) لتقدير النسب المئوية الدالة على كل مؤشر معياري بدرجة كبيرة أو متوسطة، أو ضعيفة وقد عد المؤشر المعياري متوفرا بدرجة كبيرة إذا بلغت نسبته المئوية ما بين (٧٦ - ١٠٠) ومتوسطة إذا بلغت النسبة ما بين (٥٠ - ٧٥) أما إذا كانت النسبة المئوية أقل من (٤٩) فتعد ضعيفة

• نتائج البحث ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول: ما معايير أدب الأطفال اللزوم توافرها في المحتوى القصصي المتضمن في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي؟ صممت قائمة بمعايير أدب الأطفال التي ينبغي مراعاتها في النصوص القصصية، المتضمنة في كتب لغتي الجميلة لطالبات الصف الرابع الابتدائي، وتضمنت القائمة ثلاث مجالات رئيسية هي: المجال اللغوي، المجال الجمالي، المجال التربوي، وتم تخصيص مجموعة من المؤشرات لكل مجال.

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه "ما معايير أدب الأطفال اللزوم توافرها في محتوى النصوص الشعرية المتضمنة في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي؟"، صممت قائمة بمعايير أدب الأطفال التي ينبغي مراعاتها في النصوص الشعرية، المتضمنة في كتب لغتي الجميلة لطالبات الصف الرابع الابتدائي، وتضمنت القائمة ثلاث مجالات رئيسية هي: المجال اللغوي، المجال الجمالي، المجال التربوي، وتم تخصيص مجموعة من المؤشرات لكل معيار.

للإجابة عن السؤال الثالث ونصه "ما مدى توافر معايير أدب الأطفال في المحتوى القصصي في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي؟"، قام الباحثان بتصميم بطاقة لتحليل محتوى النصوص القصصية في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، وقد اشتملت البطاقة على المؤشرات المعيارية لمعايير أدب الأطفال، وذلك لمعرفة مدى توافرها في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، واستخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر معايير أدب الأطفال في تلك النصوص، البالغ عددها في مجمل الفصلين (١٨) نصا، وجاءت نتائج التحليل كما يلي:

الجدول (٥): التكرارات والنسب المئوية لدى توافر معايير أدب الأطفال في النصوص القصصية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات المعيارية التي ينبغي توافرها	المجال
١	%٩٠.٩	٢١١	٢٣٤	اللغوي
٢	%٨١.٨	١٦٢	١٩٨	الجمالي
٣	%٥٠.٤	١٣٧	٢٧٠	التربوي
-	%٧٢.٩٦	٥١٠	٧٠٢	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق تفاوتاً في مدى توافر معايير أدب الأطفال في النصوص القصصية المقدمة لطالبات الصف الرابع الابتدائي، حيث توافرت المؤشرات المعيارية للمجال اللغوي بنسبة (٩٠.٩٪)، بينما توافرت المؤشرات المعيارية للمجال التربوي بنسبة (٨١.٨٪)، أما المجال التربوي فقد توافرت مؤشرات المعيارية بنسبة (٥٠.٤٪)، فيما بلغت نسبة توافر معايير أدب الأطفال في محتوى النصوص القصصية في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي مجتمعة (٧٢.٩٦٪).

ولإيضاح مدى توافر معايير أدب الأطفال في محتوى النصوص القصصية في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات المعيارية للمجال اللغوي لمعرفة مدى توافرها، وبيان ذلك في الجدول (٦): الذي يوضح أن معايير أدب الأطفال للمجال اللغوي قد توافرت بشكل كبير بنسبة بلغت (٩٠.٩٪)، كما تفاوتت درجات توافر تلك المؤشرات المعيارية، حيث جاءت في الرتب المتقدمة لهذا المجال كل من المؤشرات المعيارية الآتية (سهولة نطق مفردات النص بالنسبة للطفل، ملائمة مفردات النص لمعجم الطفل اللغوي، ترابط الجمل وتكاملها في الفكرة والمعنى، مناسبة حجم الخط لمستوى الطفل، تضمين النص معاني محسوسة تمكن الطفل من استيعابها، كتابة كلمات النص باللغة العربية الفصحى، خلو النص من الكلمات التي تحمل أكثر من معنى، تضمين النص مفردات جديدة تناسب مستوى الطفل) في المرتبة الأولى بحيث توافرت بتكرار (١٨) مرة، بنسبة كبيرة بلغت (١٠٠٪) لكل منهم. وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة (مساعدة النص الطفل على مواجهة المشكلات بالأسلوب العلمي وحلها بطرائق التفكير المختلفة) بحيث توافرت بتكرار (٦) مرات، بنسبة ضعيفة بلغت (٣٣.٣٪) وهذا يشير إلى ضعف توافر هذا المعيار في النصوص القصصية المتضمنة بكتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي،

حيث أُدرجت بعض المشكلات وطرق مواجهتها في القليل من القصص كما في قصة: (الأرنب الذكي، الراعي الحكيم، القيادة الصحيحة، تعلمت من خطئي) وستقوم الباحثة بتقديم تصور مقترح لمعالجة هذا القصور.

الجدول (٦): التكرارات والنسب المئوية لدى توافر المؤشرات المعيارية للمجال اللغوي في النصوص القصصية

رقم العيار	المؤشرات المعيارية	التكرار والنسب المئوية	مدى التوافر					
			الفصل الدراسي الأول (٨) نصوص		الفصل الدراسي الثاني (١٠) نصوص		مجموع الفصلين (١٨) نصا	
			متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر
١	سهولة نطق مفردات النص بالنسبة للطفل.	التكرار النسبة	٨	٠	١٠	٠	١٨	٠
			%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠
٢	ملاءمة مفردات النص لمعجم الطفل اللغوي.	التكرار النسبة	٨	٠	١٠	٠	١٨	٠
			%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠
٣	ترابط الجمل وتكاملها في الفكرة والمعنى.	التكرار النسبة	٨	٠	١٠	٠	١٨	٠
			%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠
٤	مناسبة حجم الصور والرسومات للطفل.	التكرار النسبة	٨	٠	٨	٢	١٦	٢
			%١٠٠	%٠	%٨٠	%٢٠	%٨٨.٨٩	%١١.١١
٥	مناسبة حجم الخط لمستوى الطفل.	التكرار النسبة	٨	٠	١٠	٠	١٨	٠
			%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠
٦	تضمن النص معاني محسوسة تمكن الطفل من استيعابها.	التكرار النسبة	٨	٠	١٠	٠	١٨	٠
			%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠
٧	كتابة كلمات النص باللغة العربية الفصحى.	التكرار النسبة	٨	٠	١٠	٠	١٨	٠
			%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠
٨	خلو النص من الأخطاء الإملائية.	التكرار النسبة	٨	٠	٩	١	١٧	١
			%١٠٠	%٠	%٩٠	%١٠	%٩٤.٤٤	%٥.٥٦
٩	خلو النص من الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.	التكرار النسبة	٨	٠	١٠	٠	١٨	٠
			%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠
١٠	تضمن النص مفردات جديدة تناسب مستوى الطفل.	التكرار النسبة	٨	٠	١٠	٠	١٨	٠
			%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠
١١	ملاءمة الخيال مستوى إدراك الطفل.	التكرار النسبة	٦	٢	١٠	٠	١٦	٢
			%٧٥	%٢٥	%١٠٠	%٠	%٨٨.٨٩	%١١.١١
١٢	يطرح النص مشكلات بمستوى مشكلة واحدة فقط.	التكرار النسبة	٦	٢	٦	٤	١٢	٦
			%٧٥	%٢٥	%٦٠	%٤٠	%٦٦.٧	%٣٣.٣
١٣	مساعدة النص الطفل على مواجهة المشكلات بالأسلوب العلمي وحلها بطرائق التفكير المختلفة.	التكرار النسبة	٢	٦	٤	٦	٦	١٢
			%٢٥	%٧٥	%٤٠	%٦٠	%٣٣.٣	%٦٦.٧
-	المجموع	التكرار النسبة	٩٤	١٠	١١٧	١٣	٢١١	٢٣
			%٩٠.٤٦	%٩.٥٤	%٩٠	%١٠	%٩٠.٩	%٩.٩١

كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات المعيارية للمجال الجمالي لمعرفة مدى توافرها، وبيان ذلك في الجدول (٧):

الجدول (٧) : التكرارات والنسب المئوية لدى توافر المؤشرات المعيارية للمجال الجمالي في النصوص القصصية

الترتيب	مدى التوافر						التكرارات والنسب المئوية	المؤشرات المعيارية	رقم المعيار
	مجموع الفصليين (١٨) نصاً		الفصل الدراسي الثاني (١٠) نصوص		الفصل الدراسي الأول (٨) نصوص				
	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر			
١	٠	١٨	٠	١٠	٠	٨	التكرار	دلالة عنوان النص على المضمون.	١٤
	٠	%١٠٠	٠	%١٠٠	٠	%١٠٠	النسبة		
٤	٤	١٤	٣	٧	١	٧	التكرار	اعتماد النص على الصور التوضيحية المعبرة الملائمة لخبرات الطفل.	١٥
	%٢٢.٢	%٧٧.٨	%٣٠	%٧٠	%١٢.٥	%٨٧.٥	النسبة		
٣	٣	١٥	٣	٧	٠	٨	التكرار	اختيار ألوان زاهية للنص تجذب اهتمام الطفل.	١٦
	%١٦.٧	%٨٣.٣	%٣٠	%٧٠	٠	%١٠٠	النسبة		
امكرر	٠	١٨	٠	١٠	٠	٨	التكرار	مراعاة المسافة والأسطر بين الكلمات.	١٧
	٠	%١٠٠	٠	%١٠٠	٠	%١٠٠	النسبة		
امكرر	٠	١٨	٠	١٠	٠	٨	التكرار	مراعاة علامات الترقيم.	١٨
	٠	%١٠٠	٠	%١٠٠	٠	%١٠٠	النسبة		
امكرر	٠	١٨	٠	١٠	٠	٨	التكرار	الموازنة في عرض مراحل القصة (المقدمة - العقدة - الحل).	١٩
	٠	%١٠٠	٠	%١٠٠	٠	%١٠٠	النسبة		
امكرر	٠	١٨	٠	١٠	٠	٨	التكرار	مناسبة النص من حيث الطول والقصر.	٢١
	٠	%١٠٠	٠	%١٠٠	٠	%١٠٠	النسبة		
٥	٥	١٣	١	٩	٤	٤	التكرار	اعتماد أسلوب النص على التمثيل والحركة والتجسيم.	٢٤
	%٢٧.٨	%٧٢.٢	%١٠	%٩٠	%٥٠	%٥٠	النسبة		
٦	٧	١١	٥	٥	٢	٦	التكرار	اعتماد أسلوب النص على الحوار.	٢٥
	%٣٨.٩	%٦١.١	%٥٠	%٥٠	%٢٥	%٧٥	النسبة		
٢	١	١٧	١	٩	٠	٨	التكرار	الابتعاد عن أسلوب الوصف المباشر.	٢٦
	%٥.٥٦	%٩٤.٤٤	%١٠	%٩٠	٠	%١٠٠	النسبة		
٧	١٦	٢	٩	١	٧	١	التكرار	توافر عناصر الإثارة كالجدة والطرافة في النص.	٢٧
	%٨٨.٨٩	%١١.١١	%٩٠	%١٠	%٨٧.٥	%١٢.٥	النسبة		
-	٣٦	١٦٢	٢٢	٨٨	١٤	٧٤	التكرار	المجموع	
	%١٨.٢	%٨١.٨	%٢٠	%٨٠	%١٥.١	%٨٤.٩	النسبة		

يتضح من نتائج الجدول (٧) أن معايير أدب الأطفال للمجال الجمالي قد توافرت بشكل كبير بنسبة بلغت (٨١.٨%)، وقد جاءت في الرتب المتقدمة لهذا المجال كل من المؤشرات المعيارية الآتية (دلالة عنوان النص على المضمون، مراعاة المسافات والأسطر بين الكلمات، مراعاة علامات الترقيم، مناسبة النص من حيث الطول والقصر، الموازنة في عرض مراحل القصة "المقدمة - العقدة - الحل") بالمرتبة الأولى، بحيث توافرت بتكرار (١٨) مرة، وبنسبة كبيرة بلغت (١٠٠%) لكل منهم. وفي المرتبة الأخيرة والسابعة جاء المؤشر المعيارى (توافر عناصر الإثارة كالجدة والطرافة في النص) بحيث توفرت بتكرار (٢)، بنسبة ضعيفة بلغت (١١.١١%)، ولم يتوفر هذا المؤشر إلا في قصتين فقط هما: (ألعاب الحاسوب، وكيف يحتفل أشع بضيوفه؟) وإذا ما عدنا إلى خصائص النمو اللغوي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي نجد بأن ميلهم لقراءة القصص يزداد

بهذه المرحلة، ولذلك ينبغي أن تُصبغ القصص بأسلوب الجدة والطرافة لما لها من أثر كبير في جذب التلميذات لقراءة المزيد من القصص، وعليه يستلزم من المختصين والقائمين على تطوير مناهج كتب لغتي الجميلة الاهتمام بتضمين هذا المعيار المحتوي القصصي، ومعالجة هذا القصور سيُقدم تصور مقترح لاستيفاء هذا المؤشر في النصوص القصصية.

كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات المعيارية للمجال التربوي لمعرفة مدى توافرها، وبيان ذلك في الجدول (٨):

الجدول (٨): التكرارات والنسب المئوية لدى توافر المؤشرات المعيارية للمجال التربوي في النصوص القصصية

الترتيب	مدى التوافر						التكرارات والنسب المئوية	المؤشرات المعيارية للمجال التربوي	رقم العنصر
	مجموع الفصول (١٨) نصاً		الفصل الدراسي الثاني (١٠) نصوص		الفصل الدراسي الأول (٨) نصوص				
	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر			
٣	٢	١٦	٢	٨	٠	٨	التكرار	ترسيخ النص القيم الأخلاقية لدى الطفل.	٢٨
	%١١.١١	%٨٨.٨٩	%٢٠	%٨٠	٠	%١٠٠	النسبة		
٦	٨	١٠	٦	٤	٢	٦	التكرار	تنمية النص التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة لدى الطفل.	٢٩
	%٤٤.٤	%٥٥.٦	%٦٠	%٤٠	%٢٥	%٧٥	النسبة		
٧	١٥	٣	٩	١	٦	٢	التكرار	ارتباط النص بمناسبات وموضوعات دينية	٣٠
	%٨٣.٣	%١٦.٧	%٩٠	%١٠	%٧٥	%٢٥	النسبة		
٩	١٧	١	١٠	٠	٧	١	التكرار	تنمية النص امتزاز الطفل بوطنه.	٣١
	%٩٤.٤٤	%٥.٥٦	%١٠٠	٠	%٨٧.٥	%١٢.٥	النسبة		
٨	١٦	٢	٨	٢	٨	٠	التكرار	مساهمة النص في إدراك الطفل قضايا واحداث مجتمعه.	٣٢
	%٨٨.٨٩	%١١.١١	%٨٠	%٢٠	%١٠٠	٠	النسبة		
١	٠	١٨	٠	١٠	٠	٨	التكرار	ارتباط النص ببيئة الطفل.	٣٣
	٠	%١٠٠	٠	%١٠٠	٠	%١٠٠	النسبة		
٢	١	١٧	١	٩	٠	٨	التكرار	ارتباط النص بالخبرات الحياتية للطفل.	٣٤
	%٥.٥٦	%٩٤.٤٤	%١٠	%٩٠	٠	%١٠٠	النسبة		
٥	٦	١٢	٤	٦	٢	٦	التكرار	تناول النص علاقة الطفل مع الآخرين.	٣٥
	%٣٣.٣	%٦٦.٧	%٤٠	%٦٠	%٢٥	%٧٥	النسبة		
٦مكرر	٨	١٠	٣	٧	٥	٣	التكرار	تعبير النص عن اهتمامات الطفل واحتياجاته كاللعب والجري.	٣٦
	%٤٤.٤	%٥٥.٦	%٣٠	%٧٠	%٦٢.٥	%٣٧.٥	النسبة		
٣مكرر	٢	١٦	٢	٨	٠	٨	التكرار	يتناول النص الأهداف التربوية النبيلة التي تؤثر في نفس الطفل.	٣٧
	%١١.١١	%٨٨.٨٩	%٢٠	%٨٠	٠	%١٠٠	النسبة		
٤	٣	١٥	٢	٨	١	٧	التكرار	تضمين النص أفكاراً تعزز السلوكيات الإيجابية لدى الطفل.	٣٨
	%١٦.٧	%٨٣.٣	%٢٠	%٨٠	%١٢.٥	%٨٧.٥	النسبة		
٩مكرر	١٧	١	٩	١	٨	٠	التكرار	ترسيخ النص الامتزاز باللغة العربية.	٣٩
	%٩٤.٤٤	%٥.٥٦	%٩٠	%١٠	%١٠٠	٠	النسبة		
١٠	١٨	٠	١٠	٠	٨	٠	التكرار	اسهام النص في تنمية حب القراءة والفتى الكتب لدى الطفل.	٤٠
	%١٠٠	٠	%١٠٠	٠	%١٠٠	٠	النسبة		
٤مكرر	٣	١٥	٠	١٠	٣	٥	التكرار	تزويد النص الطفل بالمحائق والمعارف والخبرات التي يحتاج إليها في حياته.	٤١
	%١٦.٧	%٨٣.٣	٠	%١٠٠	%٣٧.٥	%٦٢.٥	النسبة		
٩مكرر	١٧	١	٩	١	٨	٠	التكرار	تنمية النص الإبداع والابتكار لدى الطفل.	٤٢
	%٩٤.٤٤	%٥.٥٦	%٩٠	%١٠	%١٠٠	٠	النسبة		
-	١٣٣	١٣٧	٧٥	٧٥	٥٨	٦٢	التكرار	المجموع	
	%٤٩.٢٦	%٥٠.٧٤	%٥٠	%٥٠	%٤٨.٣٣	%٥١.٦٧	النسبة		

يتضح من نتائج الجدول (٨) أن معايير أدب الأطفال للمجال التربوي قد توافرت بدرجة متوسطة بنسبة بلغت (٥٠.٧٤%)، وهي ذات النتيجة التي توصلت إليها دراسة الشهري (٢٠١٨م) من حيث استيفاء معيار المضمون بدرجة متوسطة، كما يتضح تفاوت درجات توافر تلك المؤشرات المعيارية للنصوص القصصية المتضمنة في كتب لغتي الجميلة لطالبات الصف الرابع الابتدائي، إذ جاء في المرتبة الأولى المؤشر المعيارى (ارتباط النص ببيئة الطفل) بحيث توفر بتكرار (١٨) مرة، بنسبة كبيرة بلغت (١٠٠%). وفي المرتبة الأخيرة العاشرة جاء المؤشر (إسهام النص في تنمية حب القراءة وألفة الكتب لدى الطفل)، إذ لم يتوفر ما يشير إليه في محتوى النصوص القصصية، لا في لفظ، ولا كلمة، ولا موضوع، ولا فكرة. مما يؤكد انعدام توافر هذا المعيار في النصوص القصصية.

للإجابة عن السؤال الرابع ونصه "ما مدى توافر معايير أدب الأطفال في محتوى النصوص الشعرية في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي؟"، قام الباحثان بتصميم بطاقة لتحليل محتوى النصوص الشعرية في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، وقد تضمنت الاستمارة المؤشرات المعيارية لمعايير أدب الأطفال، وذلك لمعرفة مدى توافرها في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، واستخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر معايير أدب الأطفال في النصوص الشعرية المقدمة لطالبات الصف الرابع الابتدائي في كتب لغتي الجميلة، والبالغ عددها في مجمل الفصلين (٨) نصوص، وجاءت نتائج التحليل كما يلي:

الجدول (٩): التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر معايير أدب الأطفال في النصوص الشعرية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات المعيارية التي ينبغي توافرها	المجال
١	%٩٦.٩	٨٥	٨٨	اللغوي
٢	%٨٥.٣	٧٥	٨٨	الجمالي
٣	%٤١.٤٣	٤٧	١١٢	التربوي
-	%٧١.٨	٢٠٧	٢٨٨	المجموع

يتضح من خلال الجدول (٩) تفاوت في مدى توافر معايير أدب الأطفال في النصوص الشعرية المقدمة لطالبات الصف الرابع الابتدائي، حيث توافرت المؤشرات المعيارية للمجال اللغوي بنسبة (٩٦.٠٩%)، أما المجال الجمالي فقد توفرت مؤشرات بنسبة (٨٥.٣%)، بينما توفرت المؤشرات المعيارية للمجال التربوي بنسبة (٤١.٤٣%)، وقد بلغت نسبة توافر معايير أدب الأطفال في محتوى النصوص الشعرية في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي مجتمعة (٧١.٨%).

ولإيضاح مدى توافر معايير أدب الأطفال في محتوى النصوص الشعرية في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات المعيارية للمجال اللغوي لمعرفة مدى توافرها في النصوص الشعرية، وبيان ذلك في الجدول (١٠):

الجدول (١٠) : التكرارات والنسب المئوية لدى توافر المؤشرات المعيارية للمجال اللغوي في النصوص الشعرية

الترتيب	مدى التوافر						التكرارات والنسب المئوية	المؤشرات المعيارية	رقم المعيار
	مجموع الفصولين (أ) نصوص		الفصل الدراسي الثاني (ب) نصوص		الفصل الدراسي الأول (ج) نصوص				
	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر			
١	٠	٨	٠	٤	٠	٤	التكرار	سهولة نطق مفردات النص بالنسبة للطفل.	١
	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	النسبة		
امكرر	٠	٨	٠	٤	٠	٤	التكرار	ملاءمة مفردات النص لمعجم الطفل اللغوي.	٢
	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	النسبة		
	٠	٨	٠	٤	٠	٤	التكرار	ترابط الجمل وتكاملها في الفكرة والمعنى.	٣
	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	النسبة		
٣	٢	٦	١	٣	١	٣	التكرار	مناسبة حجم الصور والرسومات للطفل.	٤
	٠	٪٧٥	٪٢٥	٪٧٥	٪٢٥	٪٧٥	النسبة		
امكرر	٠	٨	٠	٤	٠	٤	التكرار	مناسبة حجم الخط لمستوى الطفل.	٥
	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	النسبة		
	٠	٨	٠	٤	٠	٤	التكرار	تضمين النص معاني محسوسة تمكن الطفل من استيعابها.	٦
	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	النسبة		
	٠	٨	٠	٤	٠	٤	التكرار	كتابة كلمات النص باللغة العربية الفصحى.	٧
	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	النسبة		
	٠	٨	٠	٤	٠	٤	التكرار	خلو النص من الأخطاء الإملائية.	٨
	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	النسبة		
	٠	٨	٠	٤	٠	٤	التكرار	خلو النص من الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.	٩
	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	النسبة		
امكرر	٠	٨	٠	٤	٠	٤	التكرار	تضمين النص مفردات جديدة تناسب مستوى الطفل.	١٠
	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	النسبة		
٢	١	٧	١	٣	٠	٤	التكرار	ملاءمة الخيال مستوى إدراكه للطفل.	١١
	١٢.٥	٪٨٧.٥	٪٢٥	٪٧٥	٠	٪١٠٠	النسبة		
-	٣	٨٥	٢	٤٢	١	٤٣	التكرار	المجموع	
	٪٣.١	٪٩٦.٩	٪٤.٥	٪٩٥.٥	٪٢.٧	٪٩٧.٣	النسبة		

يتضح من نتائج الجدول (١٠) أن معايير أدب الأطفال للمجال اللغوي قد توافرت بدرجة كبيرة بلغت (٩٦.٩٪)، كما يتضح تفاوت درجات توافر تلك المؤشرات المعيارية للنصوص الشعرية المتضمنة في كتب لغتي الجميلة لطالبات الصف الرابع الابتدائي، حيث جاءت في الرتب المتقدمة كل من المؤشرات المعيارية الآتية (سهولة نطق مفردات النص بالنسبة للطفل، ملاءمة مفردات النص لمعجم الطفل اللغوي، ترابط الجمل وتكاملها في الفكرة والمعنى، مناسبة حجم الخط لمستوى الطفل، تضمين النص معاني محسوسة تمكن الطفل من استيعابها، كتابة كلمات النص باللغة العربية الفصحى، خلو النص من الأخطاء الإملائية، خلو النص من الكلمات التي تحمل أكثر من معنى، تضمين النص مفردات جديدة تناسب مستوى الطفل) بالمرتبة الأولى بحيث توافرت بتكرار (٨) مرات، بنسبة كبيرة بلغت (١٠٠٪) لكلٍ منهم. وبالرغم من تفاوت النسب في المؤشرات المعيارية السابقة والتي تراوحت ما بين (١٠٠ - ٨٧.٥) درجة مئوية إلا أنها تعطي مؤشرا عاما على توافر تلك المؤشرات بدرجة كبيرة.

وللكشف عن مدى توفر المؤشرات المعيارية للمجال الجمالي في النصوص الشعرية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية الخاصة بها، وبيان ذلك في الجدول (١١):

الجدول (١١) : التكرارات والنسب المئوية لدى توافر المؤشرات المعيارية للمجال الجمالي في النصوص الشعرية

رقم العيار	المؤشرات المعيارية	التكرار والنسب	مدى التوافر					
			الفصل الدراسي الأول (٨) نصوص متوفر		الفصل الدراسي الثاني (١٠) نصوص متوفر		مجموع الفصلين (١٨) نص متوفر	
			غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
١٤	دلالة عنوان النص على المضمون.	التكرار	٤	٠	٤	٠	٨	٠
		النسبة	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠
١٥	اعتماد النص على الصور التوضيحية الصيرة اللائمه لخبرات الطفل.	التكرار	٤	٠	٣	١	٧	١
		النسبة	٪١٠٠	٠	٪٧٥	٪٢٥	٪٨٧.٥	٪١٢.٥
١٦	اختيار ألوان زاهية للنص تجذب اهتمام الطفل.	التكرار	٤	٠	٤	٠	٨	٠
		النسبة	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠
		التكرار	٤	٠	٤	٠	٨	٠
١٧	مراعاة المسافة والأسطر بين الكلمات.	النسبة	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠
		التكرار	٤	٠	٣	١	٧	١
		النسبة	٪١٠٠	٠	٪٧٥	٪٢٥	٪٨٧.٥	٪١٢.٥
٢٠	انتهاء النص بقافية واحدة.	التكرار	٤	٠	٤	٠	٨	٠
		النسبة	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠
		التكرار	٤	٠	٣	١	٧	١
٢١	مناسبة النص من حيث الطول والقصر.	النسبة	٪١٠٠	٠	٪٧٥	٪٢٥	٪٨٧.٥	٪١٢.٥
		التكرار	٤	٠	٤	٠	٨	٠
		النسبة	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠
٢٢	توافر التكرار الموسيقي المحب للأطفال.	التكرار	٤	٠	٤	٠	٨	٠
		النسبة	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠
		التكرار	٤	٠	٣	١	٧	١
٢٣	قابلية النص للتلحين والتنظيم.	النسبة	٪١٠٠	٠	٪٧٥	٪٢٥	٪٨٧.٥	٪١٢.٥
		التكرار	٤	٠	٤	٠	٨	٠
		النسبة	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠
٢٤	اعتماد أسلوب النص على التمثيل والحركة والتجسيم.	التكرار	٣	١	٣	١	٦	٢
		النسبة	٪٧٥	٪٢٥	٪٧٥	٪٢٥	٪٧٥	٪٢٥
٢٥	اعتماد أسلوب النص على الحوار.	التكرار	٠	٤	٠	٤	٠	٨
		النسبة	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠
٢٦	الابتعاد عن أسلوب الوعظ المباشر.	التكرار	٤	٠	٤	٠	٨	٠
		النسبة	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠	٪١٠٠	٠
المجموع		التكرار	٣٩	٥	٣٦	٨	٧٥	١٣
		النسبة	٪٨٨.٤	٪١١.٦	٪٨١.٨٢	٪١٨.١٨	٪٨٥.٣	٪١٤.٧

يتضح من نتائج الجدول (١١) أن معايير أدب الأطفال للمجال الجمالي قد توافرت بدرجة كبيرة بنسبة بلغت (٨٥.٣٪)، كما يتضح تفاوت درجات توافر تلك المؤشرات المعيارية للنصوص الشعرية المتضمنة في كتب لغتي الجميلة لطالبات الصف الرابع الابتدائي، حيث جاءت في الرتب المتقدمة الأولى لهذا المجال المؤشرات المعيارية الآتية (دلالة عنوان النص على المضمون، اختيار ألوان زاهية للنص تجذب اهتمام التلميذ، مراعاة المسافات والأسطر بين الكلمات، مناسبة النص من حيث الطول والقصر، توافر التكرار الموسيقي المحب للأطفال، الابتعاد عن أسلوب الوعظ المباشر) بالمرتبة الأولى بحيث توافرت بتكرار (٨) مرات بنسبة كبيرة بلغت (١٠٠٪).

كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات المعيارية للمجال التربوي لمعرفة مدى توافرها في النصوص الشعرية، وبيان ذلك في الجدول (١٢):

الجدول (١٢): التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المؤشرات المعيارية للمجال التربوي في النصوص الشعرية

الترتيب	مدى التوافر						التكرار والنسب	المؤشرات المعيارية	رقم المعيار
	مجموع الفصول (٨) نصوص		الفصل الدراسي الثاني (٤) نصوص		الفصل الدراسي الأول (٤) نصوص				
	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر			
٤	٣	٥	٢	٢	١	٣	التكرار النسبتي	ترسيخ النص القيم الأخلاقية لدى الطفل.	٢٨
	٣٧.٥%	٦٢.٥%	٥٠%	٥٠%	٢٥%	٧٥%			
٤مكرر	٣	٥	١	٣	٢	٢	التكرار النسبتي	تنمية النص التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة لدى الطفل.	٢٩
	٣٧.٥%	٦٢.٥%	٢٥%	٧٥%	٥٠%	٥٠%			
٧	٧	١	٤	٠	٣	١	التكرار النسبتي	ارتباط النص بمناسبات وموضوعات دينية.	٣٠
	٨٧.٥%	١٢.٥%	١٠٠%	٠%	٧٥%	٢٥%			
٨	٨	٠	٤	٠	٤	٠	التكرار النسبتي	تنمية النص اعتزاز الطفل بوطنه.	٣١
	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%			
١	٠	٨	٠	٤	٠	٤	التكرار النسبتي	ارتباط النص ببيئة الطفل.	٣٣
	٠%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%	١٠٠%			
٥	٤	٤	٢	٢	٢	٢	التكرار النسبتي	ارتباط النص بالخبرات الحياتية للطفل.	٣٤
	٥٠%	٥٠%	٥٠%	٥٠%	٥٠%	٥٠%			
٦	٦	٢	٣	١	٣	١	التكرار النسبتي	تناول النص علاقة الطفل مع الآخرين.	٣٥
	٧٥%	٢٥%	٧٥%	٢٥%	٧٥%	٢٥%			
٤مكرر	٤	٤	٣	١	١	٣	التكرار النسبتي	تصوير النص من اهتمامات الطفل واحتياجاته كالعاب والجرى.	٣٦
	٥٠%	٥٠%	٧٥%	٢٥%	٢٥%	٧٥%			
٣	٢	٦	١	٣	١	٣	التكرار النسبتي	يتناول النص الأهداف التربوية النبيلة التي تؤثر في نفس الطفل.	٣٧
	٢٥%	٧٥%	٢٥%	٧٥%	٢٥%	٧٥%			
٤مكرر	٣	٥	١	٣	٢	٢	التكرار النسبتي	تضمن النص أفكاراً تعزز السلوكيات الإيجابية لدى الطفل.	٣٨
	٣٧.٥%	٦٢.٥%	٢٥%	٧٥%	٥٠%	٥٠%			
٨مكرر	٨	٠	٤	٠	٤	٠	التكرار النسبتي	ترسيخ النص الاعتزاز باللغة العربية.	٣٩
	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%			
٨مكرر	٨	٠	٤	٠	٤	٠	التكرار النسبتي	إسهام النص في تنمية حب القراءة وألفة الكتب لدى الطفل.	٤٠
	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%			
٢	١	٧	١	٣	٠	٤	التكرار النسبتي	تزويد النص الطفل بالحقائق والمعارف والخبرات التي يحتاج إليها في حياته.	٤١
	١٢.٥%	٨٧.٥%	٢٥%	٧٥%	٠%	١٠٠%			
٨مكرر	٨	٠	٤	٠	٤	٠	التكرار النسبتي	تنمية النص الإبداع والابتكار لدى الطفل.	٤٢
	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%			
-	٦٥	٤٧	٣٤	٢٢	٣٦	٢٥	التكرار النسبتي	المجموع	
	٥٨.٥٧%	٤٤.٤٣%	٦٠.٤٣%	٣٩.٥٧%	٥٥.٧١%	٤٤.٢٩%			

يتضح من نتائج الجدول (١٢) أن معايير أدب الأطفال للمجال التربوي قد توافرت بدرجة ضعيفة بنسبة بلغت (٤٣.٤١%)، كما يتضح تفاوت درجات توافر تلك المؤشرات المعيارية للنصوص الشعرية المتضمنة في كتب لغتي الجميلة لطالبات الصف الرابع الابتدائي، حيث جاءت في المرتبة الأولى المؤشر المعيارى (ارتباط النص ببيئة الطفل) بحيث توافر بتكرار (٨) مرات بنسبة كبيرة بلغت (١٠٠%). وجاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة المؤشرات المعيارية الآتية: (تنمية اعتزاز الطفل بوطنه، ترسيخ النص الاعتزاز باللغة العربية، إسهام النص في تنمية حب القراءة وألفة الكتب لدى الطفل، تنمية نص الإبداع والابتكار لدى

الطفل)، حيث لم يرد ما يشير إليه في محتوى النصوص الشعرية، لا في لفظ، ولا كلمة، ولا موضوع، ولا فكرة.

• توصيات البحث:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يوصي الباحثان بما يلي:
- ◀ تطبيق التصور المقترح لتضمين معايير أدب الأطفال في كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي.
- ◀ الاستفادة من قائمة معايير أدب الأطفال التي توصل إليها البحث والاسترشاد بها، عند تضمين كل من النصوص القصصية والشعرية بكتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي.
- ◀ الاستعانة بخبراء من المتخصصين بمجال أدب الأطفال عند انتقاء النصوص الشعرية أو القصصية أو تأليفها، وتطويرها بما يستوفي تلك المعايير دون نقصان.
- ◀ توجيه نظر القائمين على تخطيط وتأليف مناهج لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بضرورة تضمين النصوص القصصية والشعرية ما ينمي لدى الطالبات الاعتراز بالوطن، وتضمين ما يُرسخ لدى الطفل الاعتراز بلغته العربية وتضمين ما ينمي لدى الطالبات حب القراءة.
- ◀ العمل على تضمين المحتوى القصصي كل ما ينمي الإبداع والابتكار لدى الطالبات.
- ◀ تقديم نماذج قصصية تعرف الطالبات سُبُل مواجهة المشكلات بطرائق التفكير المختلفة.
- ◀ تزويد النصوص القصصية الشعرية بالمناسبات والموضوعات الدينية الملائمة للمرحلة العمرية لطالبات الصف الرابع الابتدائي.
- ◀ إعادة النظر في النصوص الشعرية، التي تفتقر أساليبها إلى الطابع الحوارية، فلا بد من الاهتمام بتقديم النصوص القائمة على الحوار.
- ◀ على القائمين بتخطيط مناهج لغتي الجميلة وتأليفها، الاهتمام بإدخال بعض عناصر الجودة والطرافة في النصوص القصصية المتضمنة كتب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي..

• قائمة المراجع:

• أولاً: المراجع العربية :

- أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٩م). أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية (ط٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٤م). المرجع في أدب الأطفال (ط١). القاهرة: دار الفكر العربي.
- إمام، هدى؛ والربيعي، محمد (٢٠١٢م). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية: الأسس والتطبيقات. الرياض: دار الزهراء.
- بريغش، محمد حسن (١٩٩٢م). أدب الأطفال تربية ومسؤولية (ط١). المنصورة: دار الوفاء للطباعة.
- جابر، وليد أحمد (٢٠٠٢م). تدريس اللغة العربية: مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية. عمان: دار الفكر.

- الجابري، سلطان رافد (٢٠١٦م). فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة طيبة.
- الحديدي، علي (١٩٨٨م). في أدب الأطفال (ط٤). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الحسين، أحمد محمد (٢٠١٧م). صناعة الكتاب المدرسي (ط١). الرياض: مركز الحسين للاستشارات والبحوث والتدريب.
- رسلان، مصطفى رسلان (٢٠٠٥م). تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الشنطي، دعاء عبد الرحمن أحمد (٢٠١٦م). فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- صومان، أحمد إبراهيم (٢٠٠٩م). أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- طيممة، رشدي أحمد؛ ومناع، محمد السيد (٢٠٠٠م). تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الظهار، نجاح بنت أحمد عبد الكريم (٢٠٠٣م). أدب الطفل منظور إسلامي (دراسة تأصيلية، تربوية، نفسية، فنية، تحليلية) (ط١). جدة: دار المحمدي للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، هبة محمد (٢٠٠٦م). أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية (ط١). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٧م). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية (ط١). عمان: دار المناهج.
- العنزي، عايد بن هليل بن عياض (٢٠١٥م). تحليل استراتيجي لمشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام منهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة نموذجاً ١٤٢٨-١٤٣٤هـ (رسالة ماجستير). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الغامدي، عبد الله علي محمد (٢٠١٨م). تحليل محتوى النصوص الشعرية في كتب لغتي للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.
- القحطاني، عبد الله بن بداح (١٤٣٤هـ). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات تدريس أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة أم القرى.
- القضاة، ياسر أحمد علي (٢٠١٧م). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي "المنهاج الجديد" من وجهة نظر المعلمين في محافظة عجلون (رسالة ماجستير). كلية العلوم التربوية، الأردن.
- القيصر، إيمان محمد عبد العزيز (٢٠١٦م). تحليل محتوى الأناشيد المتضمنة في كتاب لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة القصيم.
- محمد، أشرف عبد العظيم محمد (٢٠١١م). تقويم قصص الأطفال في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية في ضوء معايير أدب الأطفال (رسالة ماجستير). عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.
- أبو معال، عبد الفتاح (١٩٨٤م). أدب الأطفال "دراسة وتطبيق" (ط١). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- أبو معال، عبد الفتاح (١٩٨٨م). أدب الأطفال "دراسة وتطبيق" (ط٢). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- المترفي، عبد الحسين سعدون فريح (٢٠١٢م). تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الأساسية: الجامعة المستنصرية.
- نجيب، أحمد. (١٩٩١م). أدب الأطفال علم وفن. القاهرة: دار الفكر العربي.
- وزارة التعليم (٥١٤٢٧هـ). وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام، مركز التطوير التربوي، الإدارة العامة للمناهج، المملكة العربية السعودية: الرياض

• ثانياً: المراجع الأجنبية

- [Pearce, Tiana Zell McCoy](#)(2015).Prediction of preservice teachers' knowledge and reading of children's literature within a teacher preparation program. requirement for the degree of doctor of phiophy, TexasA&M University.
- [Randall, Angela Marie](#)(2011).Influence of Exposure to Children's Literature on Teachers' and Students' Knowledge of and Attitudes Toward Reading, requirement for the degree of doctor of philophy, Aubrn University.

